

فنان مصري يسير على خطى عمر الشريف نحو العالمية

أحمد مالك: مشاركتي في الفيلم الأسترالي «حارس الذهب» علمتني الالتزام والانضباط



مغامرة محفوفة بالمخاطر تجمع بين راع ولص

أيقونة الحظ بالنسبة إليه منذ أن أعطى له مساحة فنية كبيرة في مسلسل «حكاية حياة» مع الفنانة غادة عبدالرازق. ولغت مالك في حوار مع «العرب» إلى أنه يواصل حالياً تصوير دوره في مسلسل «تحقيق» الذي يجسد فيه شخصية شاب جامعي يتعرّف على فتاة ويحاول أن يوقعها في حبه بحثاً عن فك طلاسم قضية قتل غامضة، وتدور أحداثه في 13 حلقة ومن المنتظر عرض العمل على منصة «واتش إت» الرقمية. وتشارك في بطولة المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين، أبرزهم: تارا عماد، خالد أنور، هدى المقتي، زينب غريب، علي قاسم، فاطمة ناصر، شريف دسوقي وطارق عبدالعزيز، وهو عن قصة وسيناريو وحوار لمحمد الدباج، وإخراج محمد فتحي في تجربته الإخراجية الأولى. ويواصل مالك تصوير دوره في فيلم «قصر 14»، بطولة خالد النبوي، أحمد الفيشاوي، أحمد حاتم، غادة عادل، أمينة أنور، محمد جمعة، محمد علاء، أسماء أبواليزيد ومي الغيطي، ومن تأليف محمود زهران وإخراج هادي الباجوري، والفيلم ينتمي إلى نوعية الأعمال التي تحللها العديد من قصص الحب، عبر حكايات منفصلة متصلة، تتشابك فيها العلاقات.

الممثل المصري واجه العديد من الصعوبات أثناء تجسيده شخصية راعي الجمال الأفغاني، أولاهها اللغة التي تعددت لهجاتها

ويعيش أحمد مالك انتعاشه سينمائية وتلفزيونية محلية، حيث يستعد لتقديم مسلسل «نسل الأعراب» الذي سيخوض به السباق الرمضاني المقبل، ويجسد فيه للمرة الأولى شخصية صعيدية، وهو من بطولة أحمد السقا وأمير كرارة، وتأليف وإخراج محمد سامي الذي يعتبره مالك

كلها لتكون مقامة مشروع لميلاد نجم عالمي جديد، وقد يكون الفيلم نقطة فارقة في مستقبله الفني.

زخم فني

لدى أحمد مالك مقومات الفنان الناجح، حيث شارك في بطولة 15 فيلماً و11 مسلسلاً على مدار تاريخه الفني القصير، الذي بدأ منذ أن كان طفلاً خلال مشاركته في مسلسل «أحلامنا الحلوة» مع الفنان فاروق الفشواوي في العام 2005، واستطاع أن يجذب أنظار الجمهور إليه عبر أدائه في فيلم «هيبتا.. المحاضرة الأخيرة»، ومسلسلي «حكاية حياة»، و«لا تطفى الشمس» الذي كان مقامة لاختياره ضمن أبطال فيلم «حارس الذهب»، حيث شاهدته المخرجة رودريك ماكاي وتواصل معه لخوض اختيارات الأداء.

وجرى اختيار مالك ضمن برنامج النجوم الصاعدين في مهرجان تورنتو السينمائي بين أربعة ممثلين في عالمي عربي و2018، وفي حينه كان أول مصري عربي يشترك في هذا البرنامج، الذي ساعده أيضاً على أن يكون حاضراً في اختيارات الأداء لأكثر من 19 عملاً فنياً أجنبياً قبل أن يجري قبوله في الفيلم الأسترالي. وأشار أحمد مالك، إلى أن السير على طريق الوصول إلى العالمية ليس

حطاب هارب وبحوزته سبائك ذهبية. وجسد الشاب المصري في الفيلم شخصية راعي جمال أفغاني اسمه «حنيف» يحاول العودة إلى وطنه، وتضطره الظروف إلى عقد شراكة مع شخص هارب وبحوزته سبائك وزن 400 أوقية، ويتحتم عليهما تضليل رقيب شرطة متعصب وجنوده في سباق للوصول إلى قرن سري لصهر الذهب، ويشارك في بطولة الفيلم النجمان الأستراليان ديفيد وينهام وجاي رايان، وهو من إخراج وتأليف رودريك ماكاي. وأضاف أحمد مالك أنه واجه العديد من الصعوبات أثناء تجسيد الشخصية، وكانت اللغة أكبر عائق أمامه، وتغلب على ذلك بالمشاركة في العديد من الدورات التدريبية التي استغرقت ثلاثة أشهر بشكل مكثف وتضمنت لغات غير معروفة عالمياً بينها «المشتون» وهي اللغة الأفغانية، ولغة «البادي مايا» التي تعتبر لغة السكان الأصليين والعايدة إلى قبيلة هناك، كذلك اللغة الفارسية التي جرى استخدامها في بعض تفاصيل الفيلم، علاوة على اللغة الإنجليزية التي يتقنها.

ولم تكن اللغة العائق الوحيد أمام الفنان الشاب، بل إن الأضيق تمثّل في دراسة أبعاد الشخصية التي تعود إلى جذور أفغانية في حقبة زمنية قديمة، واستغرق وقتاً في فهم الأبعاد السياسية والجغرافية والثقافية للمواطنين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر في أكثر من دولة.

وأوضح الفنان المصري، أن التحضير للعمل امتد لأكثر من ست سنوات إلى حين الانتهاء من كتابة سيناريو الفيلم، وتردّد على العديد من المكتبات في مصر وأستراليا بحثاً عن معلومات إضافية عن رعاة الأغنام في نهاية القرن التاسع عشر، وواجه العمل تحدياً رئيسياً تمثّل في طول عدد ساعات التصوير في الصحراء، وهي المهمة التي استمرت شهرين في منطقة مهجورة ومليئة بالتحديات.

تلقى الفنان الشاب دعماً قوياً من غالبية النقاد المصريين، واعتبروا مشاركته في عمل أخذ الطابع الوثائقي وقدرته على التحكم في لغة الجسد وتمكنه من الأداء الصوتي المعجز، وإلمامه بالتفاصيل الدقيقة في الشخصية التي جسدها، من الممكن أن تتضافر

قد يكون أحمد مالك أكثر حظاً من نجوم السينما المصرية الراحلين، والذين كان بإمكانهم أن يصلوا إلى العالمية ولم تتوفر لهم الظروف التي ساعدت الراحل عمر الشريف على تحقيق هدفه، لأن التواصل مع صناعة السينما العالمية حالياً أصبح أسهل بكثير من ذي قبل، ويعتمد على تقديم تجارب أداء الممثل عبر الإنترنت، والذي لم يعد بحاجة إلى السفر لإجراء الاختبارات، غير أنه يواجه في الوقت ذاته منافسة أكبر مع إقدام مئات الفنانين على هذه الخطوة.

العالمية، بما يملكه من مكونات فنية ولغوية.

ويسلط الفيلم الأسترالي الضوء على حياة سكان أستراليا الأصليين في نهاية القرن الـ19، وتبدأ أحداثه مع نهاية هذا القرن في أستراليا الغربية، حين يسعى راعي جمال أفغاني للتخلص من أزمة وجودية قاسية والعودة إلى وطنه، فتضطره الظروف إلى عقد شراكة مع

أحمد مالك: التحضير للفيلم امتد لأكثر من ست سنوات إلى حين الانتهاء من كتابة السيناريو



حكاية الفيلم

حظي فيلم «حارس الذهب» باهتمام بالغ من الفنانين والنقاد لدى عرضه في مهرجان الجونة السينمائي مؤخراً، إضافة إلى عرضه في مهرجان البندقية الدولي منذ حوالي شهرين، ومع أنه لم يحصل على جوائز حتى الآن، لكنه يشكّل خطوة مهمة لفنان مصري شاب يمكن أن يشق طريقه نحو

المخلوقات العمياء القاتلة تعود أكثر شراسة في «مكان هادئ 3»



فيلم إيميلي بلانت وزوجها جون كراسينسكي يدور حول عائلة تصارع للبقاء وسط وقوع أشياء رهيبة في العالم

بذلك أم لا، فالكثير من هذه الأفلام تمنح المشاهدين هذه اللحظة وتسمح لهم بالشعور بالخوف للحظة معينة رغم أنهم في أمان. ويركز الجزء الثالث من «مكان هادئ» على الحياة التي أصبح عليها البشر بعد سيطرة الوحوش على الأرض، وكيف سيتعاملون معها وسط مخاوفهم التي لا تنتهي. ويشترك مع إيميلي بلانت الحائزة على جائزة غولدن غلوب، بطولة الجزء الثالث من الفيلم كل من ميليسنت سيموندز ونوح غوبي وكيليان ميرفي وجيمون هونسو.

نفسه في الجزء الثاني، حيث سعت الشركة المنتجة إلى إضافة أبطال جدد للعمل، على غرار الممثل جيمون هونسو الذي سبق له المشاركة في فيلم «كابتن مارفل»، وأيضاً الممثل كيليان ميرفي، الذي عرفه عشاق أفلام الحركة في سلسلة «باتمان: دارك نايت»، وفي مسلسل «بيكي بليندرز»، والذي سيكون له دور كبير في إنقاذ العائلة بعد وفاة الوالد في الجزء الأول.

واستناداً للإعلانات التسويقية للفيلم يبدو أن الجزء الثاني يسير على نهج الأول، بتتبع محاولات العائلة البقاء على قيد الحياة، بحثاً عن ملاذ جديد بعد تدمير منزلها على يد الكائنات الدموية.

وتولى كراسينسكي الذي ترشح لجائزة إيمي أربع مرات، إخراج النسخة الأولى والثانية أيضاً، وتعود بلانت إلى دور الأم التي تحاول حماية طفلين ورضيع وضعته في الجزء الأول.

ويعد الفيلم في أجزاءه الثلاثة واحداً من الأعمال السينمائية الكثيرة التي توجّه المخاوف الدفينة عند البشر من نهاية العالم، إذ استقطبت مواضيع كثيرة كالوبئة والكوارث المناخية وارتطام النيازك بالأرض وظهور المخلوقات الغريبة والكائنات الفضائية اهتمام الفاعلين في القطاع السينمائي، وخرجت العشرات من القصص التي جذبت محبي هذه النوعية من الأفلام إلى الصالات المظلمة.

ويجول منتجو أفلام الرعب المتصلة بنهاية العالم نجح أعمالهم، على قدر من الإثارة القاتمة لفكرة زوال البشر جميعاً في لحظة معينة، سواء أقرّ الناس

السوء قبل احتمال الكائنات الفضائية الأرض، حينما كانت الأسرة تعيش أيامها بهدوء، وسرعان ما يتغيّر الوضع بسرعة، ليقودنا الإعلان إلى النهاية التي عرفها الجمهور في الجزء الأول، حيث المنزل محترق، والأب ميت، وكل لحظة تواصل فيه معرفتها من أجل البقاء.

كما طرحت شركة الإنتاج إعلاناً تشويقياً ثانياً تضمن، هذه المرة، مشهد «فلاش باك» للأب خلال هجوم الكائنات الفضائية لأول مرة، فهل يعني ذلك عودة جون كراسينسكي إلى الحياة في الجزء الثاني من الفيلم؟

يبدو أن ذلك الأمر غير وارد بتاتا، فلا يمكن بالطبع أن يكرّر طاقم الفيلم

أرجح العرض إلى شهر أبريل 2021. وتبدأ أحداث «مكان هادئ 2» في أعقاب الأحوال المميتة التي واجهتها الأسرة الناجية داخل منزلها في المزرعة، إذ يجب على أفرادها الآن مواجهة رعب العالم الخارجي، في نفس الوقت الذي تواصل فيه معرفتها من أجل البقاء.

ويكتشف أفراد الأسرة أن التهديد لا يأتي فقط من المخلوقات التي تقنص فريستها عن طريق الصوت، فالرحلة نحو النجاة مليئة بالمخاطر الأخرى التي سيكتشف عنها الفيلم في جزئه الثاني.

وتضمن الإعلان التشويقي للفيلم «مكان هادئ 2» العودة بالزمن إلى

بدأت شركة «بارامونت بيكتشرز» لإنتاج السينمائي بالعمل على نسخة ثالثة من فيلم الرعب النفسي «مكان هادئ» (كوايت بلايس) للنجمة الأميركية إيميلي بلانت وزوجها المخرج جون كراسينسكي، استعداداً لطرحه في الصالات العالمية في العام 2022، رغم أن الجزء الثاني منه لم يعرض بعد.

لوس أنجلوس - أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «مكان هادئ» نيتها طرح جزء ثالث من السلسلة بعد النجاح الذي حققته الجزء الأول الذي عرض عام 2018 في دور العرض السينمائي، ورغم أن الجزء الثاني لا يزال حبيس الأدرج بعد تفشي فيروس كورونا المستجد، فقد بدأت شركة «بارامونت بيكتشرز» فعلياً بالعمل على إنتاج الجزء الثالث، الأمر الذي دعا

مخرج جون كراسينسكي لأن يقول في وقت سابق «أنا مفتوح على فكرة صنع جزء ثالث من السلسلة».

وعرض الجزء الأول من السلسلة في العام 2018، وحقق متابعة عالية وإيرادات ضخمة وصلت إلى 340 مليون دولار في جميع أنحاء العالم، ودارت قصته حول عائلة تصارع للبقاء وسط وقوع أمور وأشياء رهيبة في العالم، واصطيد البشر من قبل مخلوقات عمياء تقتلهم عن طريق صوتهم.

وترشح الفيلم للعديد من الجوائز من بينها أوسكار وغولدن غلوب، واختير في قائمة أفضل عشرة أفلام في 2018، وحصدت بطولته إيميلي بلانت جائزة أفضل ممثلة بدور مساعد في حفل جوائز ممثلي الشاشة.

وقام بإداء دور البطولة في الجزء الأول من الفيلم جون كراسينسكي وإيميلي بلانت، وهما متزوجان في



إيميلي بلانت تعود إلى دور الأم التي تحاول حماية أطفالها